



صلاح الشايحي
katebkom@gmail.com

شرف "فوزية"

لا بهجة للدم ولا فرحة لتدفقه خارج الجسد الحاوي..
ولا للموت زينة وفرح..
للرب خالق الأرواح ومودعها أجسادها، حق نزع الروح وإفناء الجسد، وليس لغيره ذلك الحق. فهل البشر مؤمنون بذلك الحق الرباني المتفرد، أم أنهم نازعوا الله حقه ذاك، وصاروا قضاة وجلادين وقتلة ومستبيحي دماء؟!
نازعوا الرب حقه، فجاروا وظلموا وفجروا وقتلوا وأسألوا دماء وأزهقوا أرواحا حرم الله قتلها. فتاة باكستانية في السادسة والعشرين من عمرها، خطت لحياتها خطأ مغايرا للسائد في بلادها، قاصدة تغيير النمط التفكير التقليدي لجمعتها المحافظ، فاستغلّت مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال أفكارها بالكلمة والصورة.

تنشر صورها بأزياء نسوية اعتادت عليها الكثيرات من نساء الأرض، ولا تصتف على أنها خارجة أو مخلة، ولكنها قد تبدو في عيون البعض غير أخلاقية.

وكان من بين ذلك البعض الذي يرى في أزياء تلك الفتاة أنها خارجة ومخلة وعارية وغير أخلاقية، أقرب الناس إليها ومن شاركها الدم والرحم والبيت، أخواها الذي أحس بأن ما تفعله أخته، تهتك وانحلال وهدر للشرف وعار يلحق به، فما كان منه إلا أن قام بقتلها وإزهاق روحها، دفاعا عن شرفه!

«قنديل بالوش» بهذا الاسم اشتهرت الباكستانية «فوزية عظيم» على مواقع التواصل الاجتماعي التي غزتها بصورها المتحررة نوعا ما وبأفكارها التي هدفت منها معالجة النمطية والركود في مجتمعها ومساعدة نساء بلدها على التخلص من تكاثر السلطات عليهن من قبل المجتمع والأهل والعادات والتقاليد.

هكذا هي نظرت إلى الإصلاح من خلال ما تستطيع هي عمله والقيام به، فاستغلّت جمالها الذي لم تتبذله، ولكنه كان العكاز الذي تعكزت عليه في سبيل بلوغ مآربها، وهي بذلك لم تخالف قوانين بلدها وإلا لكانت رهن المحاكمة.

ولكن كان للأخ منطقة الخاص وقانونه الخاص وحكمه الخاص، فلم يجد بدا من قتل أخته لغسل عاره، فهل فعلا غسل عاره بدم أخته؟ وهل من عار أصلا فيما كانت أخته تفعله؟!

إن الأخ القاتل هو الضحية الحقيقية، ضحية الثقافة الاجتماعية والأفكار السائدة وعيون الناس وربما السننهم التي لا ترحم، فكل تلك الضغوط أوصلته إلى قراره بقتل أخته ليغتسل بدمها وما درى إنه تلوث ولوها!



يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacoubq@hotmail.com

قل الحق

هم من المقبوحين

إبك يا بلدي الحبيب على جحود بعضنا من ابنائك. احزني يا كويت على غدر رهط من حملة جنسيتك. الطمي يا ديرتي على خنجر اللغدر طعنت به ممن يعتبرون من رعاياك.

لقد اشرنا وأشار وسائل الاعلام إلى خدش لحياء المجتمع الكويتي والغدر بأهله من خلال تجاوزات وانتهاكات وسرقات.. إلخ بأيد أئمة من وليجة من أبناء الكويت الحقيقيين، وان كان هذا شأننا محرما ومجرما، ولا ندافع عما اقترفته أيديهم، ولكن يكاد العقل يجن، وتكاد الافكار تواد ويكاد الجنون يضرب اطناب عقولنا بسبب جريمة شنعاء اقترفتها ايد كويتي، وبمساعدة آخرين لتدمير مستقبل هذا البلد، فكيف يدمر مستقبل أمة؟ قد لا تنتهك المجتمعات وتخرب بيوت من سرقات وخلافه، الا ان ذلك يتم عندما تموت وتغفل قلوب شرذمة بخسة عقل دونية بنشر المخدرات وتدمير الشباب مستقبل الكويت.

كنا نسمع سابقا ومؤخرا عن محاولة ادخال المخدرات والمسكرات بانواعها الى الكويت بايد اجنبية بخسة، ولكن ان يقوم فنان من اهلنا بالاستسر بإحدى المجمعات التجارية وبييع المواد المخدرة مثل الكيميكال، ويتبجح، عليه لعنة الله والملائكة والأنبياء والمرسلين والناس أجمعين، بأنه كان يمارس هذا خلال خمس سنوات وبواسطة شرانمة أنجاس على شاكلته!

أقلا نتساءل: كم من شاب دمر من ذلك؟ وكم من فتاة قد تكون فرطت بشرفها وكرامتها للحصص على نقود لشراء هذه الآفة؟ وكم من عائلة دخلها الغم والهم من امان فلذات اكبادهم؟ وما عسى ان يكون تأثير المجتمع الكويتي من سقوط اولادهم في بئر الهاوية؟

انسيت يا زعيم فضل الكويت عليك؟ أمات عقلك يا حقيير وشل؟ عسى ان تشل أعضاءك عن التفكير فيما قد تؤول اليه مصائر من دمرت من الناس وحزن وكدم عوائلهم، الا لعنة الله عليك صاحبنا او ماسيا، ميتا أو حيا.

ان مثل هذه الحيوانات الناطقة، لم يغفل عنهم القرآن الكريم، فلقد بين لهم ان ما عملته ايديهم سيجعلهم كما ورد في سورة القصص (ويوم القيامة هم من المقبوحين)، تفيد التفسير بأن مثل هؤلاء المنحطين المقبوحين، يرسمون بأنفسهم صورة القبح والفحشية والتشنيع، وجو التفزز والاشمئزاز، مقابل الاستعلاء والاستكبار بالارض وفتنة الناس ودمارهم والتطاول على الله وعباده، وان هذا المقيوح – رحمه الله ينبران الفارعة – هو من المطرودين المبعدين المقوتين لأن الله قبحهم بإبعادهم عن كل خير، وهم من ستكون وجوههم يوم القيامة – اللهم آمين – مشوهة من الخلقة بسواد الوجوه وبزرق العيون الكعمية وينشره أيضا بأنه قد يكون ادخر بعضا من هذا المال السحت لنفسه او لأهله مستقبلا، فإنهم سيسعيهم – لا مراء – ابتلاء وامراض وعقوبات ولن يكون دعاؤهم مستجابا. ولا ننسى في هذا الصدد الشكر والامتنان لجهود وزارة الداخلية.



د. علي عبد الرحمن الحويل
draialhuwail@yahoo.com

قانون الفرعيات.. ما له وما عليه

النظم الانتخابية جزء من الممارسة الديمقراطية وتخضع لجموعة من الضوابط، منها أن تتسجم مع دستور وقوانين البلاد، وأن تكون لها آلية سهلة ودقيقة للوصول لتمثيل حقيقي للأمة، وأن تتمتع بالشفافية في جميع مراحلها وأخيرا أن تكون شمولية لا تستثني فئة أو طائفة أو اقلية ودون تمييز ضد أي منها. نتفق مع رغبة نخب المجتمع في تطور العملية الديمقراطية في البلاد وأن تكون عملية الانتخاب على مستوى رفيع يكفل للنائب كامل الحرية في اختيار ممثليه، ولا ينقص من حقه في الاختيار من بين كل المرشحين من او التكتلات شبه الحزبية، فيحرم ممن قد يراه الانسب، ويسمى الاختيار المجتمعي بالانتخابات الفرعية وتجربتها



د. هند الشويخ

مسؤولية المجتمع المدني عن الصحة

قرأت تقريرا أصدرته منظمة الصحة العالمية مؤخرًا عن ملخص اجتماع الأمراض المزمنة على هامش اجتماعات اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط بالقاهرة والذي عقد في بداية شهر أكتوبر الجاري واحتوى على مداخلات ممثلي دول الإقليم عن دور الاتحاد العالمي للقلب للوقاية والتصدي للأضرار المزمنة وأهمية دور المجتمع المدني ضمن خطط وبرامج الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة. وكما كانت سعادتني بما تقوم به جمعية القلب الكويتية، برئاسة السيد فيصل علي المطوع في هذا المجال، سواء بقيامها بدور رئيسي للتوعية ضمن فعاليات يوم القلب العالمي للوقاية من أمراض القلب أو من خلال تشجيع البحوث والباحثين أو من خلال أنشطة وحدة الجمعية المتنقلة التي تجوب أنحاء البلاد للتوعية وإجراء الفحوصات لضغط الدم والسكر

القبائل لتخرج بمرشح أو أكثر تجمع القبيلة عليهم وتتعهد بدعمهم فتزداد فرص نجاحهم وتضمن القبيلة تمثيلا برلمانيا لها. مما اتهمت به الفرعيات أنها تؤصل لتفضيل القبيلة على الدولة وأنها ستكون سببا في اختيار الأكثر جاهة في القبيلة على حساب الأكثر كفاءة وأنها ستكون مدخلا للحكم والمال السياسي لإفراز ممثلين مواليين لهما. سعت القوى الوطنية والنخب الفكرية للتخلص من هذه الانتخابات الفرعية في دفع البرلمان لإصدار قانون يجرمها ويضع عقوبة بحق منظميها والمشاركين فيها، وتنازع المجلس رأيان عند مناقشة القانون أحدهما مؤيد له وهو ما ذكرنا خلاصته اعلاه وآخر معارض له استند إلى أن الفرعيات جزء من حرية الرأي المكفولة بالدستور، وأنها تفعيل لحق العائلة الكبيرة

والكوليسترول والوزن والطول وتحديد كتلة الجسم والتوعية بأمراض القلب وسبل الوقاية منها واكتشاف عوامل الخطورة لأمراض القلب في وقت مبكر وتقديم المشورة الطبية للأصحاء ولمن يتم اكتشاف عوامل خطورة لديهم. وهذا الدور النشط لجمعيات النفع العام ذات العلاقة بالصحة يجب استنساخه على أوسع نطاق في مجالات صحية متعددة تستطيع جمعيات النفع العام أن تقوم به لخدمة المجتمع نظرا لاقرب جمعيات النفع العام من أفراد المجتمع وتحريها من الروتين البيروقراطي الحكومي، بل إن المجتمع المدني يجب أن تتاح له الفرصة بالتخطيط وتنفيذ البرامج الصحية والرقابة المجتمعية على الخدمات الصحية لأنها جهات مستقلة ومحيدة وقريبة من نبض المجتمع وبقته. والسؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أي



عزة الغامدي
azza_1312@hotmail.com

الحرية بين المسؤولية والضوابط الشرعية

«لا توجد حرية مطلقة في شتى بقاع العالم» هذه هي العبارة التي لا بد ألا تغيب عن ذهن العقلاء دائما لأنها الحقيقة التي يحاول البعض تضليلها وتزييفها والانحراف بها إلى منحدرات بعيدة تماما عن أرض الواقع. وغالبا ما يعتقد البعض أن الحرية في المجتمعات العربية والإسلامية مقننة وغير مسموح بها كما هي لدى المجتمعات الغربية، حيث يعتقدون ان سقف الحرية لديهم أعلى من التي لدينا، وحين نستطرد الأوجه التي يكون فيها سقف الحرية لديهم أعلى تكون بالتي تتنافى مع عقيدتنا، حيث وضع لنا الإسلام حدودا للحرية وضوابط لا بد أن كل من يدين بدين محمّد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والتسليم أن يلتزم بها، لذا فمن لديه مقننة بن عبادة الله عليه أفضل الصلاة ومشاكل في سقف الحرية المنوحة له في المجتمعات الإسلامية فهذه مشكلته ليس مع الأنظمة الحاكمة في الدول الإسلامية بل مشكلته مع الدين الإسلامي، وهنا لا بد أن يراجع مثل هؤلاء أنفسهم ويعيدوا حساباتهم مع الله لأن مشكلتهم أكبر بكثير من مفهوم الحرية بل هناك انفلات ديني لديهم وعدم التزام بتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. أما الفئة الأخرى التي تعتقد أن المجتمعات الغربية على خلاف الضوابط

الشرعية الموجودة لدينا والتي نحتكم بها فيعتقدون ان الحريات الأخرى لدى الغرب أكثر من التي لدينا فهم يعتقدون ان أنظمة الحكم لديهم تفتح لهم الباب على مصراعيه لأن سيئو استغلال الحرية لديهم في تشويه الصورة الخارجية لدولهم بحيث يتدخلون في سياستها بما يؤثر سلبا على النظام السائد لديهم ومصالح دولهم العليا وهؤلاء بالتأكيد لا يتابعون الإعلام الغربي ولا يعرفون خفايا ما يحدث لدى هذه المجتمعات، حيث إن سقف الحرية السياسية الممنوحة في شتى دول العالم ممنوحة بمعيار محدد لا يتجاوزه أحد قط، لأن هناك مصالح عليا للدول لا بد أن تحترم وحقوق شخصية للأفراد لا بد الا يتم انتهاكها باسم الحرية. وهناك أمثلة متعددة لتأييد ذلك الأمر ونفي اعتقاد أن الحريات لدى الدول الغربية أكبر منا، فنجد أن إحدى الدول العظمى اتخذت في سنة من السنوات قرارا بمنع مواطنيها من تداول سبائك الذهب أو الاحتفاظ به حيث منعت مواطنيها من الادخار عن طريق الذهب لأن ذلك الأمر يضر بالمصالح العليا لبلادهم بحيث لا تكون ثروات ومدخرات مواطنيهم تحت رقابة البنوك لديهم وهذا مثال صريح ان حتى شكل الادخار تتدخل فيه حكوماتهم إذا ما أنحاء العالم!



سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

خمس أصوات للبيع

حديثه كوميديا ساخرة بقالب كويتي يقول: طول عمري عايش على مبدأ أن مجلس الأمة هو خير من يمثل الشعب الكويتي ويسعى لتحقيق مطالبه، وكنت أسعى دائما لاختيار العضو الأفضل حسب قناعتي وبرنامجه السياسي، ومع ذلك تشاهد بعض الأشخاص نجحوا في الانتخابات وفي ليلة وضحاها وبعدما كانت سياراتهم توابرها ما فيها «طاسة» أصبحوا يركبون السيارات الفارهة فستغرب: شلون صارت عندهم هالسيارات وأصبحوا من أصحاب الملايين ويشترون أراضي.. الخ؟! وكنت أظن انهم راح يحسبون فينا ويحققون مطالب المساكين أمثالنا ولكن خاب ظني، وكل ما أختار ويطلع اختياري غلط أتذكر أغنية «كل ما نديت في أرض وتد، من رداة الحظ واقتني حصاة»، كنت أنظر على انهم يمثلون الشعب ولكن اتضح ان تمثيلهم يفوق أشرط فنان كوميدي، لقد أيقنت بأن أفضل من يمثلنا هم منتخب الكويت أيام جاسم يعقوب وفتحي كميل وفيصل الدخيل وغيرهم هم من كانوا يفرحونا بإنجازاتهم وكانوا مخلصين وهدفهم رفعة سمعة الكويت في مختلف البطولات ونالوا حب جميع الكويتيين. أنا ممن يطلعون عليهم مسمى محرودي الدخل وعشت طول عمري مديونا ودويني ما تخلص من قسط الغسالة الي وحدة التكييف، ومع ذلك عشت على أمل أن يتعدل الوضع لأجل الكويت وأبنائها، ولكن أتضح بأن كل ما ينادون به هو شعارات وصرنا ننافس الدول الاشتراكية أيام الاتحاد السوفيتي بكثرة الخطب الرنانة وفي النهاية همومنا زادت والفساد ساد كالسرطان والوضع الصحي تعيس وما زالت الدولة تبعث مرضاها للعلاج بالخارج ونسبة كبيرة منهم للسباحة للأسف، وكذلك حال التعليم ما زلنا في وضع متأخر رغم الاموال الطائلة التي تصرف عليه.. الخ، نفس المشاكل يناقشونها منذ أكثر من أربعين سنة وما زال الوضع كما هو!

بالله عليك أعضاء صار لهم أكثر من ثلاثين سنة وما زالوا يترشحون لهذا المجلس فما السر في الكرسي الأخضر؟ وما الجديد الذي سيقدمونه للشعب؟ ومتى يأخذ الشباب فرصتهم في المشاركة وإكمال المهمة السياسية؟ كذلك هناك شيء يقهرني عندما يفخر المرشح ويقول: أنا أمثل أبناء دائرتي أو قبيلتي أو حزبي أو طائفتي، وإن نتجحت أيها المرشح ما حال اللي مو نفس دائرتك شنو اهم «عيال البيطة السوداء» مالك شغل فيهم! هل تؤمن بالديموقراطية الحالية يا فلان؟ فيجيب قائلا: في آية بالقرآن الكريم تقول: (حتى يلج الجمل في سم الخياط) إذا دخل ذلك الجمل في ثقب الإبرة عندها أصدق بأن عندها ديموقراطية كل ذلك عبث وكلام فاضي، نحتاج الى أجيال عديدة حتى نعرف مفهوم الديموقراطية الشاملة، بوفهد.. أنا عندي خمسة أصوات وتراني «بياع» للي يدفع أكثر أنا بصير مرتشي وملعون بس أبي أعيش، حالنا ما يسر عدوا ولا تصديق، أعذرتي على صراحتي ولكن أصبح حالي وحال الكثير من أمثالي ينتظرون هذه المناسبة من أجل أخذ المقسوم. آخر الكلام: رسالة مستعجلة لمن يهمه الأمر بأن هناك دورا في نهاية سكراب السراميك نلاحظ كثرة الحوادث في هذا الدور، لأنه لا توجد إنارة في ذلك الشارع والأغلبية لا تشاهده مما يؤدي إلى وقوع حوادث، والطلب وضع عدة محطات قلبه بمسافة كافية من أجل تنبيه رواد الطريق رحمة بهم.